

1. فيروس الأنفلونزا:

فيروسات الأنفلونزا هي فيروسات فئة RNA و تنقسم لثلاثة سلالات "A ، B ، C". الغالبية العظمى من الأعراض يسببها السلالتين A، B.

تنقسم فيروسات الإنفلونزا سلالة A الى العديد من الأنواع الفرعية، ولكن عادة ما ينتشر نوعين فرعيين على نحو أوسع خلال الموسم الواحد.

و نوع واحد من فيروس A لذا تسمى لقاحات الأنفلونزا لقاحات ثلاثية السلالة لأنها تحمي من نوعين فرعيين من فيروسات الإنفلونزا الذي لا ينقسم الى نوعيات فرعية. B الأنفلونزا

وتتميز فيروسات الأنفلونزا بالطفرات المتعددة. تلك الطفرات تتسبب في تغيير شكل الفيروس مما يمكنها من خداع الجهاز المناعي للإنسان وعادة ما تحدث تلك الطفرات سنويا.

ولمواكبة هذه الطفرات تتغير لقاحات الأنفلونزا الموسمية سنويا لتتناسب مع السلالات المنتشرة كل شتاء وبالتالي يصبح لقاح هذا العام لا يناسب العام السابق و هكذا.

2. هل هناك فرق بين أعراض الأنفلونزا ونزلات البرد ام لا؟

يخلط البعض بين مرض الأنفلونزا و نزلات البرد الخفيفة (الزكام) مما يجعل البعض يتهاون بمرض الأنفلونزا وهذا غير صحيح بالمرّة حيث ان الأنفلونزا على عكس نزلات البرد يمكن أن تسبب مضاعفات خطيرة وقد تصل في بعض الأحيان إلى الوفاة. وقد ثبت علميا أن الأنفلونزا الموسمية تصيب سنويا حوالي 600 مليون شخص ويموت بسببها ما يصل إلى 500,000.

وهو ما دعى مجلس الصحة الأوروبي للقول بأن مرض الأنفلونزا الموسمية يحصد من الأرواح سنويا في أوروبا وحدها أكثر مما تسببه حوادث الطرق.

تتراوح فترة حضانة فيروس الإنفلونزا بين 1-4 أيام. تبدأ الأعراض عادة في الظهور في اليوم الثاني من العدوى. يتميز مرض الأنفلونزا بحمى مفاجئة والتهاج في الحلق، صداع، ألم عضلي ورعشة والتعب الشديد. بعض هذه الأعراض يمكن أن تميز الإنفلونزا من نزلات البرد الشائعة العادية.

3. هل هناك تطعيم للوقاية من الأنفلونزا الموسمية؟

لقاح الأنفلونزا الموسمية هو لقاح الأنفلونزا المعطل (يشتمل على جزيئات من فيروسات الإنفلونزا) والذي يحمي بإذن الله من السلالات الثلاثة الموجودة هذا الموسم. السلالات الثلاثة المدرجة في اللقاح هي تلك التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية لموسم شتاء 2014م.

4. هل يحمي تطعيم الإنفلونزا من نزلات البرد؟

قد يحمي بشكل غير مباشر من الإصابة بنزلات البرد. وذلك نظراً لأن الإصابة بالإنفلونزا تضعف جهاز المناعة مؤقتاً مما قد يجعل الشخص عرضة للعدوى بالميكروبات والفيروسات الأخرى التي تصيب الجهاز التنفسي كنزلات البرد وغيرها.

5. ماهي طريقة عمل تطعيم الإنفلونزا؟

بإعطاء التطعيم نقوم بحقن الشخص بأجزاء مشتقة من فيروسات الإنفلونزا الأكثر شيوعاً، يقوم بعدها جهاز المناعة بإنتاج الأجسام المضادة(الأجسام المناعية) ضد هذه السلالات. قد تستغرق هذه العملية مدة أسبوعين يكتسب بعدها الشخص حماية ضد هذه السلالات.

6. من هي الفئات الأكثر عرضة لخطورة مضاعفات الأنفلونزا؟

على الرغم من أن الأنفلونزا يمكن أن تصيب جميع الأشخاص إلا أن النساء الحوامل و الأشخاص الذين يعانون من بعض الأمراض المزمنة هم الأكثر خطورة للمضاعفات والوفيات المرتبطة بالأنفلونزا وتشمل هذه الأمراض الرئة المزمنة كالربو و أمراض القلب والسكري و المرضى الذين يعانون من ضعف المناعة الوراثية والمكتسبة. أمراض الجهاز العصبي، **وكذلك المقيمين في بيوت التمريض ومرافق الرعاية الطويلة الأجل**

7. من هي الفئات الواجب عليها التطعيم ضد الأنفلونزا؟

أعلنت وزارة الصحة السعودية مؤخرا أن المجموعات التالية هي المجموعات المستهدفة للتطعيم ضد الأنفلونزا الموسمية لهذا العام:

- جميع مرضى السكري
- المرضى الذين يعانون من الربو أو الأمراض الرئوية الأخرى.
- جميع المصابين بأمراض القلب المزمنة
- جميع المصابين بأمراض الكلى المزمنة
- جميع المصابين بأمراض الكبد المزمنة
- جميع المصابين بضعف جهاز المناعة سواء الوراثي أو المكتسب (كالأورام وبعض الأدوية والعقاقير مثل الكورتيزون)
- النساء الحوامل.
- جميع العاملين في الرعاية الصحية من أطباء و صيادلة وطاقم التمريض.

أيضا، في جهودها لمكافحة مرض انفلونزا، شددت وزاره الصحة السعودية على أهمية تطعيم **الحجاج** ضد الانفلونزا الموسمية قبل الذهاب إلى أداء مناسك الحج حيث أنهم معرضون للعدوى من الحجاج الآخرين القادمين من نصفي الكرة الأرضية.

الفئات السالف ذكرها هي نفس الفئات التي أوصت بها اللجنة الاستشارية الأمريكية للتطعيمات "ACIP" (و هي أعلى سلطة لوضع سياسة التطعيم في الولايات المتحدة).

(* تنوي وزارة الصحة السعودية إطلاق حملة ضخمة للتوعية ضد الأنفلونزا تستهدف الفئات المذكورة أعلاه. و من المتوقع أن تبدأ الحملة بعد الحج

8. هل يمكن للنساء الحوامل و المرضعات التطعيم بلقاح الأنفلونزا؟

النوع المستخدم من لقاح الأنفلونزا في وزارة الصحة آمن خلال فترة الحمل والرضاعة. ويوصى به بشدة للحوامل

9. هل يجب على المرأة الحامل أخذ تطعيم الإنفلونزا؟ ولماذا؟

نعم يجب على المرأة الحامل أخذ تطعيم الإنفلونزا وذلك حماية لها خلال فترة الحمل وحماية لطفلها حتى عمر الستة أشهر بعد ولادته (حيث ان الأطفال أقل من 6 أشهر لم يسمح بإعطائهم التطعيم حتى الان وذلك لصغر سنهم). وقد أثبتت الدراسات أن إعطاء تطعيم الإنفلونزا للسيدات الحوامل يقلل من تنويم أطفالهن في المستشفى بعد الولادة بنسبة تصل إلى 92% مقارنة بأطفال الحوامل اللذين لم يأخذن التطعيم خلال فترة الحمل.

10. هل تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة كالربو و السكري و أمراض القلب بلقاح الأنفلونزا آمن و فعال؟

ليس فقط امن و فعال و انما موصى به بشده لأصحاب تلك الأمراض وبضرورة التطعيم

11. هل هناك احتمالية أن أصاب بالإنفلونزا بالرغم من أخذي التطعيم هذا العام؟

لا يحمي تماما من الإصابة، لايزال هناك احتمالية إصابة بعض الأشخاص المطعمين ولكنها احتمالية أقل من الأشخاص الغير مطعمين. وهذا يعتمد على عدة عوامل منها: عمر الشخص المطعم وحالته الصحية ومدى التوافق بين السلالات الموجودة في تركيبة اللقاح وبين السلالات السارية في المنطقة.(يحمي بنسبة قد تصل إلى 90%).

12. لماذا يجب علي أخذ تطعيم الإنفلونزا؟

لحمايتك من المرض، وكذلك حماية عائلتك والأشخاص الذين يعيشون معك وبالذات الأشخاص المعرضين لمضاعفات الإنفلونزا. أخذك تطعيم الإنفلونزا قد يجعل إصابتك خفيفة في حالة تعرضك للعدوى ويققل من دواعي التنويم في المستشفى بسبب مضاعفات الإنفلونزا والوفاة.

13. لماذا يجب علي أخذ تطعيم الأنفلونزا سنوياً؟

لأن تركيبة اللقاح تتغير كل عام من قبل منظمة الصحة العالمية وذلك لمطابقة سلالات الفيروس المتغيرة كل عام في نصف الكرة الشمالي حيث تقع المملكة العربية السعودية. وكذلك في نصف الكرة الجنوبي. حيث يوجد لقاحين لنصفي الكرة الأرضية وقد يكونا متشابهين في بعض المواسم وذلك حسب نوع سلالات الفيروس الشائعة. بالنسبة للموسم الحالي للعام 2014م فإن تركيبة اللقاح متشابهة بالنسبة لنصفي الكرة الأرضية.

14. متى يجب علي أخذ التطعيم؟ (في أي وقت من السنة)؟
يجب أخذ اللقاح متى توفر، عادة يكون متوفراً في شهر أكتوبر، ولكن يجب الاستمرار بأخذ اللقاح في أي وقت طوال فصل الشتاء مادامت فيروسات الإنفلونزا سارية ومنتشرة حتى في شهر يناير.

15. أين يمكن الحصول على التطعيم؟
اللقاح متوفر مجاناً في جميع المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة.

16. ماهي موانع أخذ التطعيم؟
هناك بعض الأشخاص الذين لا يُعطى لهم اللقاح إلا بعد استشارة الطبيب وهؤلاء هم:
- من لديهم حساسية شديدة من البيض
- من لديهم حساسية شديدة ضد لقاح الإنفلونزا في وقت سابق
- من ظهرت لديهم متلازمة غيلان باري (Guillain Barre Syndrome) في وقت سابق بعد أخذ اللقاح.
- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر
- الأشخاص الذين لديهم ارتفاع شديد أو متوسط في درجة الحرارة (ولكن يمكنهم أخذ اللقاح بعد أن تستقر لديهم درجة الحرارة)

17. هل هناك موانع مؤقتة لاستعمال تطعيم الأنفلونزا؟
تطعيم الأنفلونزا كما هو الحال في معظم اللقاحات الأخرى يجب تأجيل التطعيم به في حال وجود أي عدوى حادة أو أي مرض مصحوب بارتفاع درجة الحرارة

18. ما هي الأعراض الجانبية المصاحبة لاستخدام تطعيم الأنفلونزا؟
تطعيم الأنفلونزا آمن وجيد التحمل ولكن من الممكن أن تصاحبه بعض الأعراض الموضعية المؤقتة و عادة ما تختفي في غضون 48 ساعة بعد الحقن دون الحاجة للعلاج، من الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي:
- احمرار أو تورم بسيط في موضع الحقن
- ارتفاع طفيف في درجة الحرارة
- آلام طفيفة في الجسم
- احتقان في الحلق

19. هل يحمي تطعيم الإنفلونزا الموسمية من الإصابة بانفلونزا الطيور؟
- إنفلونزا الطيور (تسببها سلالة مختلفة عن السلالات التي تسبب الإنفلونزا الموسمية وهي لا تنتقل بين البشر، إنما تنتقل عن طريق الاتصال المباشر بالدواجن (المصابة أو الميتة)، نسبة الوفيات بين المصابين مرتفعة تصل إلى 60%. تطعيم الإنفلونزا لا يشتمل على هذه السلالة ولا يحمي من الإصابة بها. ولكن بأخذك تطعيم الإنفلونزا الموسمية تكون محمياً بإذن الله من الإصابة بالإنفلونزا الموسمية والتي تضعف الجهاز المناعي لديك وتجعلك معرضاً لخطر الإصابة بالميكروبات الأخرى والتي من ضمنها إنفلونزا الطيور.
H5N1(bird flu)

20. هل يحمي تطعيم الإنفلونزا الموسمية من الإصابة بانفلونزا الخنازير؟
إنفلونزا الخنازير من ضمن السلالات التي يشتمل عليها تطعيم الإنفلونزا الموسمية، وبذلك فهو يحمي بإذن الله من الإصابة بانفلونزا الخنازير.

معلومات عامة عن لقاح الأنفلونزا

21. لماذا يُسمى تطعيم الأنفلونزا تطعيماً سنوياً و موسمياً؟
يُسمى لقاح سنوي بسبب أن تركيبته تتغير كل عام لمطابقة سلالات الفيروس المتغيره كل عام. هو أيضا لقاح موسمي لأن التطعيم به يكون خلال موسم الشتاء في الفتره من سبتمبر إلى مارس من كل عام في نصف الكرة الشمالي حيث تقع المملكة العربية السعودية.

22. بما أن التطعيم تتغير تركيبته سنوياً فمن الذي يحدد تركيبته كل عام؟
يتم تحديد ذلك سنوياً من منظمة الصحة العالمية للتأكد من أنه فعال ضد السلالات المنتشرة. يتم عزل هذه السلالات سنوياً عن طريق شبكة المراقبة العالمية التي أنشئت عام 1948 وتقع في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم وتكرر هذه العملية كل عام.

23. ما هي تركيبة اللقاح؟
اللقاح المتوفر هو لقاح الأنفلونزا ثلاثي السلالة. عند حقنه في جسم الانسان ينشط جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة للسلالات الثلاثة السالف ذكرها. تلك الأجسام المضادة تكون مستعدة داخل الجسم لمنع العدوى في حالة التعرض للفيروس.

24. ما هي شروط تخزين تطعيم الأنفلونزا؟

مثل معظم اللقاحات الأخرى، ينبغي تخزينها في الثلاجة في درجة حراره تتراوح بين 2-8 درجة مئوية، بعيدا عن الضوء، وينبغي ألا يتم تجميده. ولكن قبل الاستخدام، يُفضل أن يصل إلى درجة حرارة الغرفة.

25. كيف يتم حقن التطعيم؟

يُعطى عن طريق الحقن العضلي في أعلى الذراع ويمكن أيضا أن تُحقن عميقاً تحت الجلد ولكن لا تستخدم للحقن داخل الأوعية الدموية.

26. هل يوجد تعارض بين هذا التطعيم و أي تطعيمات روتينية أخرى؟

يمكن إعطائه في نفس الوقت مع لقاحات أخرى ولكن في طرفين مختلفين.

27. ما هو تأثير الجرعة الزائدة من تطعيم الأنفلونزا؟

من غير المرجح أن تتسبب الجرعة الزائدة في أي اثار غير مرغوبه

28. ما هو الشكل الصيدلاني للقاح ؟

يتوفر في شكل سائل 0,5 مل معبأ في حقنه جاهزة للحقن

29 هل هناك اختلاف بين الجرعة التي تعطى للطفل والتي تعطى للبالغين؟

نعم هناك اختلاف حيث يعطى الأطفال (من 6 أشهر إلى 8 سنوات) والذين لم يسبق أن أخذوا اللقاح من قبل جرعتين بحيث تكون الفترة الزمنية الفاصلة بين الجرعتين 4 أسابيع. هذا بالإضافة إلى أن الطفل (من 6 أشهر إلى 3 سنوات) يعطى نصف الجرعة المقررة للشخص البالغ.

30. ما هي الجرعة الموصى بها للقاح ؟

Age group	Dose	Number of doses
6-35 months	0.25 ml	1 or 2***
3-8 years	0.5 ml	1 or 2***
≥9 years	0.5 ml	1

*** يُنصح للأطفال في عمر 9 سنوات أو أقل بأخذ جرعتين إذا كان الطفل يأخذ تطعيم الأنفلونزا لأول مره في عمره على أن تكون الفترة الزمنية بين الجرعتين شهر أو أكثر.